روايات الإمام الباقر عليه السلام للحديث النبوي في الكتب التسعة

- دراسة ببليوغرافية متخصصة -

الاستاذ المساعد الدكتور
رفاه عبد الحسين مهدي الفتلاوي
جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية

المقدمة:

يُعدُّ العمل الببليوغرافي في الوقت الحالي مفيداً ؛ لأنّه يمكن الباحث من التحقّق من معلومات معينة والعمل على استكمالها أو تصحيحها، ولكونه أحد مفاتيح مصادر المعلومات فهو يوفر الجهد والوقت والتكاليف ومن ثم يكون إنجاز الباحث لبحثه أسرع وأشمل وأدق وأكثر كفاءة.

والببليوغرافيا على أنواع متعددة لا يسعنا المقام لتناولها كلّها لذا اقتصر بحثنا على الببليوغرافيا المتخصصة ؛لأنّها قريبة جدا من موضوعنا ولطبيعة الموضوع التي تطلبت منّا هذا النوع دون غيره.

وتناولتُ في هذه الدراسة رواية الإمام الباقر عليه السلام للحديث النبوي في كتب السنة التسعة وأعني بها: موطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النَّسَائِي وسنن ابن ماجه للوقوف على دور الإمام عليه السلام من رواية الأحاديث في هذه الكتب ومدى اختلافهم فيها وغيرها من الأمور التي ستفصل في ثنايا البحث.

وكان البحث على مبحثين تقدّمهما تمهيد غرضتُ فيه تعريف الببليوغرافيا لغة واصطلاحا ونشأتها وأهميتها وأنواعها. وتناولتُ في المبحث الأول منهما تدوين الحديث عند أهل البيت عليهم السلام وروايته، ودور الإمام الباقر عليه السلام في روايته وأنواع الأحاديث، أمّا المبحث الثاني فتطرقتُ فيه إلى روايته عليه السلام للحديث النبوي في الكتب التسعة ودراسته دراسة ببليوغرافية متخصصة حيث تناولتُ فيه التعريف بالكتب التسعة من حيث اسم

الكتاب ووصف عام له ودوافع تأليفه وعدد أحاديثه والشروح التي عليه والمختصرات التي وضعت له ومن ثم التفصيل الكامل للأحاديث النبوية إلى وردت برواية الإمام الباقر عليه السلام وأنواعها وإسنادها ورواتها يعقبهما خاتمة بأبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

التمهيد: الببليوغرافيا لغة واصطلاحاً

البيليوغرافيا كلمة يونانية تتكون من كلمتين هما (BIBLION) بمعنى كتيب صغير و(GRAPHIA) بمعنى الكتابة والنسخ، لذا فان المعنى العام لهذه الكلمة بعد تركيبها من هاتين الكلمتين هو كتابة الكتب ونسخها[١].

وقد تغيّر معناها بعد القرن السابع عشر إلى مدلول فكري عام هو الكتابة عن الكتب[٢].

أمّا اصطلاحاً فهي علم وصف الكتب والتعريف بها ضمن حدود وقواعد معينة[٣]. و((تدلُّ على علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلوم المكتبات والمعلومات، حيث تغطي البيليوغرافيا بدراستها وممارساتها شبكة متداخلة من الموضوعات، ومجموعة معقدة من الأساليب والمعالجات لأنّها تتناول الإنتاج الفكري للإنسان في إطاره الذي يتسع كلّ يوم))[٤]. او هي((دراسة الكتب بوصفها موضوعات مادية بعيداً عن موضوعها أو محتواها الأدبي))[٥].

وعرّفها مصطفى رمضاني بأنّها((فالبيبليوغرافيا عمل يتعلق بمرحلة ما قبل البحث لأنّها تيسر الوصول إلى أهم الأعمال المتصلة بموضوع معين))[٦]

وإذا انتقلنا إلى تأصيل الكلمة عند العرب فإنّنا لا نجد مصطلح البيليوغرافيا موجوداً في التراث العربي الإسلامي بل مجموعة من المصطلحات للتعبير عنها منها: الفَهْرَسَة، والفِهْرِس، والفِهْرِسْت، والتكشيف، والثبَت، والمحتوى، والبرنامج، والدليل، والمعجم، والتوثيق وغيرها، ولا يعني هذا نفي وجود هذا العلم، بل إنّ الأمر المؤكد هو الاهتمام الخاص من لدن العلماء المسلمين والأدباء واللغويين والفقهاء والفلاسفة وغيرهم، في التحري عن مصادر معلوماتهم وتوثيقها توثيقا لا يترك مجالا للشك في صحتها.

وفي عصرنا الحديث أصبح الحاسوب يستخدم في إعداد القوائم البيليوغرافية وذلك بسبب الزيادة الهائلة في الإنتاج الفكري وتنوع أوعيته وبذلك أصبح يساعد مساعدة فعالة في

عملية الضبط البيبليوغرافي عن طريق خزن المعلومات البيبليوغرافية لاسترجاعها بسهولة بشكل ناجح في عملية السيطرة على هذا الحجم الهائل من الإنتاج الفكري المتزايد يوماً يعد يوم(٧).

ويمكن إيجاز أهم أهداف الببليوغرافيا ومراميها بالآتي:

١- جمع المعلومات حول المؤلفات مهما كان نوعها وتنظيمها لتسهيل عملية التعرف بها والرجوع إليها.

٢- مساعدة القرّاء للتعرف على مواد المعرفة التي تفيدهم في مجالات تخصصاتهم واهتماماتهم سواء منها المواد المنشورة أو غير المنشورة في أي مكان من العالم وبأية لغة.

٣- تدعيم مبدأ زيادة التعمق في التخصص الموضوعي والتخصص العلمي والحصول على معلومات عن أفضل المؤلفات في موضوعات محددة وأفضل الطبعات وتقييمها.

٤- الإسهام في التقدم العلمي والحضاري والثقافي للمجتمعات عن طريق حصر الإنتاج الفكري القديم والحديث وتسجيله وحفظ معلومات عنه والتعريف المنظم بالسجل البشري من الأفكار الوطني منه والعالمي.

٥- تسهيل تبادل المعارف والإنتاج الفكري بين الأمم والشعوب ودعم التعاون العالمي بين المكتبات ومراكز المعلومات وبين الباحثين في الميادين كافة ودعم العمل المشترك المثمر فيما بينهم(٨).

أمّا من حيث أنواعها فيمكن تشبيه البيبليوغرافيا بشجرة، يمتد جذعها بواسطة الجذور من كل المعارف، ثم تتفرع منه الفروع وتتشابك، وكلّ فرع يتفرع إلى فروع أخرى وهكذا دواليك، إلى درجة أصبحت معها الأنواع غير قابلة للتحديد، لكن مع ذلك يمكن تجميعها في نوعين رئيسين منهما تتفرع باقي الأنواع أو تندرج ضمنهما وهما: الببليوغرافيات العامة والببليوغرافيات المحددة ويتفرع كلّ نوع منهما إلى مجموعة من الببليوغرافيات التي تندرج ضمن مفهومه ونتحدث فيما يلي عن هذه الفروع وانواعها:

١- **الببليوغرافيا العامة:** وهي التي تشمل جميع انواع الانتاج الفكري باوعيته المتعددة

من كتب ودوريات وخرائط وافلام وغيرها وهي لا تخضع لاية حدود او قيود موضوعية او لغوية او نوعية ومن انواعها: الببليوغرافيا العالمية، والببليوغرافيا الوطنية، والببليوغرافيا التجارية، والببليوغرافيا الاقليمية، والبيبليوغرافيا المنتخبة، وبيبليوغرافيا التجميعات اللغوية(٩).

٢- **البيبليوغرافيات المحددة:** وهي الببليوغرافيات التي تنشد التعريف لمؤلفات ليست عامة بل محددة بحدود معينة كأن تكون هذه الحدود موضوعية او زمنية او مكانية ويقع التخصص الموضوعي في مقدمتها؛ لانّها الاساس الاول التي تقوم عليه هذه البيبليوغرافيات والحد الاهم الذي يميزها عن البيبليوغرافيات العامة حتى أنّها تعرف أيضاً تحت اسم البيبليوغرافيات المتخصصة –وهي محور بحثنا هذا – انطلاقاً من التخصيص الموضوعي وتنقسم الى: البيبليوغرافيا الموضوعية، وببليوغرافيا الافراد، والببليوغرافيا الزمنية، وببليوغرافيا الاجناس الادبية، وببليوغرافيا المناطق، وببليوغرافيا البيبليوغرافيات(١٠).

ويعدُّ المكتبي الفرنسي جبرييل بينو أول من استعمل هذا المصطلح في مؤلفاته ولم يكن يقصد آنذاك بمصطلح الببليوغرافيا المتخصصة المفهوم الضيق لهذه الكلمة كما هو معروف اليوم وإنّما كان يعنى بها الأعمال المغايرة للببليوغرافيات العامة مثل المؤلفات المتخصصة موضوعياً أو المؤلفات المميزة لكونها نادرة أو ثمينة أو ذات صناعة خاصة أو الكتب ذات الصبغة التعليمية او التوجيهية او القوائم الخاصة بالمشاهير وعنه نقل هذا الاستخدام إلى اللغات الأخرى كالانكليزية والألمانية والروسية وغيرها مع اختلاف في المفهوم عند مستخدمي هذا التعبير في هذه اللغات إذ منهم من ساوى بين المتخصصة والموضوعية ومنهم من وضع تحت الببليوغرافيات المتخصصة الببليوغؤافيا الخاصة بالمشاهير مثلاً أو بالأشكال الأدبية من شعر أو نثر أو قصة ومنهم من حصر هذا الاستخدام في إطار التخصص الموضوعي الضيق من دون غيره وهذا النوع الأكثر أهمية وانتشاراً اليوم في هذا العصر الذي يتسم بالتخصص الموضوعي وكثرة المؤلفات المنشورة في الموضوعات المتخصصة المحددة.

وتتميز الببليوغرافيات المتخصصة عن العامة في كون كل نوع منها موجه الى شريحة معينة من القرّاء وفئات خاصة من المستفيدين وذلك انطلاقاً من طابعها المتخصص والنوع

المحدد لكل منها بينما البيليوغرافيات العامة تكون ذات طابع شمولي وتوجّه الى شرائح واسعة من القرّاء في آن واحد(١١).

المبحث الأول

تدوين الحديث وروايته عند أهل البيت عليهم السلام

يُعدُّ الحديث الشريف المصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد كتاب الله سبحانه وتعالى إذ ترجع له الأهمية البالغة في الشريعة الإسلامية فهو يتولّى تخصيص عمومات الكتاب، وتقييد مطلقاته، وبيان ناسخه من منسوخه، ومجمله من مبينه، كما يعرض لإحكام الفقه من العبادات والمعاملات، وإعطاء القواعد الكلية التي يتمسّك بها الفقهاء في استنباطهم للحكم الشرعي، يضاف إلى ذلك كلّه فانّ فيه بنوداً مشرقة لآداب السلوك، وقواعد الاجتماع، وتنظيم الأسرة، وصيانتها من التلوث بجرائم الآثام، إلى غير ذلك مما يحتاج إليه الناس في حياتهم الفردية والاجتماعية. فلذلك عنى به الإمام أبو جعفر عليه السلام، وتبناه بصورة إيجابية.

وقد وردت روايات جمة وأحاديث متواترة عن الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة من أهل بيته عليهم السلام تؤكد أهمية الحديث من جهات مختلفة، تارة من حيث السنة نفسها وتارة أخرى من جهة ضرورة حفظها وتدوينها وتبليغها إلى الآخرين(١٢).

طبقا لما ورد في الأحاديث المروية في صحاح أهل السنة انه لم يرد نهي عن كتابة الحديث في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وإنها كانت أمرا متداولا بين المسلمين، وان المسلمين كانوا ينظرون إلى تدوين الحديث على انه حاجة ماسة وضرورية، بل إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قد أكّد مسألة الكتابة بوجه خاص، وحثّ على ذلك بعبارات مختلفة، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله كلا حسب ما أُوتي من الفهم والاستعداد يدوّن ما كان يسمعه من رسول اللّه صلى الله عليه وآله ومن أولئك الذين دونوا الحديث على عهد النبي: أبو بكر(١٣).

وعبد اللّه بن عمرو بن العاص الذي قال: ((كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول اللّه صلى الله عليه وآله أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: تكتب كلّ شيء تسمعه من رسول اللّه، ورسول اللّه بشر يتكلّم في الرضا والغضب فقال صلى الله عليه وآله: اكتب فو الذي نفسي بيده ما خرج منه إلاّ حق

وأشار بيده إلى فيه))[١٤].

وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وقع الاختلاف بين الأصحاب، فمنهم من كان يصدّ عن التدوين، واعتبر ذلك أمراً غير شرعي، وأصرّ على رأيه هذا إصراراً كثيراً، مثل: أبو بكر، وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، وابن مسعود، وأبو سعيد الخدري وغيرهم، وفي مقابلهم فئة كانت تلحُّ وتحثُّ على تدوين الحديث وتحبب ذلك، وكانوا يكتبون الحديث ويدونونه كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل: أمير المؤمنين علي عليه السلام وشيعته.

وبعد استلام الإمام عليّ عليه السلام الخلافة كان المسلمون قد انسوا سيرة الخلفاء وذابوا فيها مدة ربع قرن[١٥].

فقد كان الإمام يسير بسيرة النبي ولا يعمل بما آتاه الخلفاء، خاصة بالنسبة إلى مسألة رواية الحديث، وعمل جاهداً ومتواصلاً لمحو ما ابتدعه الخلفاء.

ولما رأت قريش نهج الإمام علي عليه السلام في العمل بأنّه مضاد لمصالحها الدنيوية أعلنوا مخالفتهم له، وأشعلوا ضده حرب الجمل وصفين اللتين راحت ضحيتهما دما كثيرة حتى وقع هو أيضاً شهيدا وهو في المحراب يصلي، وكان ذلك بعد أربع سنوات وأشهر من خلافته عليه السلام.

وفي خلافة بني أمية الذين انغمسوا في البذخ والشهوات والمنكرات والفواحش بحيث لم يبق من الدين إلاّ اسمه، ومن القرآن إلاّ رسمه، تماش العلماء والحفّاظ مع التأثيرات الاجتماعية، وجعلوا سيرة أسلافهم، والخلفاء الراشدين معيارا وملاكا لفعلهم وعملهم، فاخرجوا من عقولهم كل ما يمت إلى الحديث تدوينا وكتابة ورسموا عليه خط البطلان، حتى آلت الخلافة والحكومة إلى عمر بن عبد العزيز الذي قام في مدة خلافته القصيرة ببعض الانجازات الايجابية والمفيدة، منها: انه ألغى المنع والحظر عن رواية الحديث وكتابته الذي كان عليه سلفه من الخلفاء، وأمر بتدوينه.

ومن هنا حصر البحث البعد السياسي لتدوين الحديث من بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وآله إلى عهد عمر بن عبد العزيز باستثناء خلافة أميرنا علي عليه السلام.

وللأسباب التي ذكرت سابقاً منع تدوين الحديث إلاّ أنّ أهل البيت عليهم السلام قد تبنّوا موقفاً

معاكساً وشجعوا واهتموا بتدوين الحديث الشريف فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: ((الراوية لحديثنا يشدُّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد))[١٦].

وكانوا عليهم السلام يتابعون ما يكتب ويصححون ما يقع الخلل فيه فعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال لأحد الزهّاد: ((اذهب فتفقه واطلب الحديث. وكان أصحاب الأئمة يراجعونهم في توثيق رواياتهم فقد عرض أصحاب الرضا كتاب الفرائض لأمير المؤمنين عليه السلام فقال هو صحيح))[١٧].

ومن وسائلهم عليهم السلام في تدوين الحديث وحفظه بأنّهم كانوا يوجبون إسناد الحديث ومن يترك الإسناد يوصف بالكذب المفترع فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فان كان حقاً فلكم وإن كان كذباً فعليه))[١٨].

وقوله عليه السلام: ((إياكم والكذب المفترع، قيل له: وما الكذب المفترع قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه))[١٩]

وكانوا عليهم السلام يحثون أصحابهم على حفظ أحاديثهم والتحديث عنهم فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: ((يا فضيل أنّ حديثنا يحيي القلوب))[٢٠]

وعنه أيضاً عليه السلام: ((سارعوا لطلب العلم فو الذي نفسي بيده لحديث واحد تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة))[٢١]

إذن كان لأهل البيت عليهم السلام الفضل الكبير في تدوين ونقل الحديث إذ كانوا يشددون في مسألة مصدر الحديث وكونه ينتمي إلى بيت النبوة ويتوسعون في آلية نشر وإيصال هذه الأحاديث بين المسلمين بما يضمن عدم فتح المجال أمام من يروم التحريف فيها فاشترطوا الصدق والوثاقة وأوصوا أصحابهم بالتأكد من الأحاديث وعرضها عليهم لتصحيحها.

ومن هنا ساهمت مدرسة أهل البيت عليهم السلام في حفظ أحاديث النبي من الضياع حيث كان لهم خصوصية هي عدم احتياجها إلى الأدلة الاستحسانية والرأي والقياس في أحكامها[٢٢].

وكانت روايات الأئمة الطاهرين عليهم السلام التي أثرت عنهم في عالم التشريع والأحكام لا تحكي آرائهم الخاصة وانّما هي امتداد لقول الرسول صلى الله عليه وآله ورأيه ولذا ألحقت بالسنة عند الشيعة وقد ألمع إلى ذلك الإمام أبو جعفر عليه السلام في حديثين له مع جابر بن يزيد الجعفي إذ قال لجابر: ((إنّا لو كنّا نحدثكم برأينا لكنّا من الهالكين، ولكنّا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن

رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم))[٢٣]، وقوله: ((والله يا جابر لو كنّا نحدّث الناس أو حدثناهم برأينا لكنّا من الهالكين، ولكنّا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم))[٢٤].

وعليه لم تسند أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام لهم، وانّما أسندت إلى جدهم الرسول صلى الله عليه وآله، وهم الذين حافظوا على تراثه العلمي فكنزوه كما يكنز الناس الذهب والفضة[٢٥].

وبعد مجيء معاوية بن أبي سفيان إلى الحكم وبداية مرحلة الملك العضوض إذ حوّل الخلافة إلى ملك ينتقل من الأب إلى ابنه وهذا ما حصل فعلاً بعد موته انتقل الحكم منه إلى ولده يزيد لعنة الله عليه فقد كانت فترة الحكم الأموي من أسوأ فترات الحكم التي مرت على الأمة الإسلامية فقد امتاز حكمهم بالظلم والاضطهاد وانتهاك الحرمات والتمييز العنصري فما أن وصل معاوية إلى الحكم حتى خرج على إمام زمانه وهو أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام علي بن أبي طالب وقد تسبب خروجه بحرب صفين ومن ثم اغتياله للإمام الحسن بالسم وفتكه بإتباع أهل البيت عليهم السلام.

وفي فترة حكم يزيد حدثت الكارثة الكبرى إذ أمر بقتل الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في كربلاء من غير ذنب أو جرم وهكذا استمر عداء آل أمية لأهل البيت عليهم السلام.

وفي هذه الفترة الحرجة ولد الإمام الباقر عليه السلام حيث عاصر الدولة الأموية من بدايتها وعاش بقية حياته تحت ظلم حكم مروان وآل مروان [٢٦].

وبعد هلاك يزيد وتولي مروان الحكم والذي عرف بعدائه لأهل البيت عليهم السلام وغدره ومكره وظلمه وفيه قال أمير المؤمنين: ((ويلك وويل امة محمد منك ومن بنيك))[٢٧].

وبعد موت مروان انتقل الحكم الى ولده عبد الملك الذي عرف بقسوته وبطشه وحبه لسفك الدماء واضطهاده لأهل البيت عليهم السلام وبعد هلاكه لعنه الله انتقل الحكم الى ولده الوليد الذي وصفه السيوطي في تاريخه بانه كان ((جباراً ظالماً))[٢٨].

وبعد هلاك الوليد انتقل الحكم إلى أخيه سليمان بن عبد الملك الذي كان((مولعاً بالجواري والقيان والملاهي والخمور وكان مسرفاً في الدماء ونهماً بجمع الأموال))[٢٩].

وبعد موت سليمان انتقل الحكم إلى عمر بن عبد العزيز الذي ذكر فيه المؤرخون أنه

رفع الظلم عن أهل البيت عليهم السلام إلاّ أنّ حكمه لم يدم طويلاً وانتقل الى يزيد بن عبد الملك الذي عرف أيضاً باللهو والمجون وشرب الخمر ومن بعده جاء أخوه هشام بن عبد الملك الذي وصفه اليعقوبي بأنّه ((بخيل فظ ظلوم شديد القسوة بعيد الرحمة))[٣٠]

وكان عصره آخر طغاة بني أمية الذين عاصرهم الإمام الباقر حتى كان استشهاده عليه السلام على يديّ هذا الظالم المنحرف لعنة الله عليه.

ففي ظل ما سبق ذكره عاش إمامنا الباقر عليه السلام والذي تصدّى بوعي وحكمة لسياسة الانحراف الأموي وأكّد للأمة الإسلامية إنّ آل البيت المعصومين هم حجج الله وولاة أمره إذ يقول: ((نحن ولاة أمر الله وخزان علم الله وورثة وحي الله وحملة كتاب الله طاعتنا فريضة وحبنا ايمان وبغضنا كفر محبنا في الجنة ومبغضنا في النار))[٣١]

وقد عاش عليه السلام في مرحلة حسّاسة من تاريخ الإسلام لا سيَّما على المستوى الفكريّ، إذ تغلغل في الساحة الفكريّة كثير من الأحاديث الموضوعة والأفكار المبتدعة من قِبل اليهود، وتسرَّبت إلى الثقافة الإسلاميّة أفكار منحرفة قَدِمت من أمم غابرة افتتح المسلمون بلادها هدفت إلى طمس معالم الفكر الإسلامي الذي دافع عنه الإمام محمّد الباقر عليه السلام بعلمه اللدني الذي أخبر عنه جدّه النبي المصطفى صلى الله عليه وآله حين قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: ((يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لي من الحسين عليه السلام يقال له محمّد يبقر علم النبيين بقراً، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام))[٣٢].

وقد وُفِّق الإمام عليه السلام لتربية وتنشئة مجموعة من العلماء الكبار الذين كان لهم دور كبير في حفظ تراث الإسلام الأصيل، منهم: زرارة بن أعين الذي قال عنه الإمام الصادق عليه السلام: ((لولا زرارة لظننت أنّ أحاديث أبي ستذهب))[٣٣] ، ومحمد بن مسلم الثقفي الذي ورد أنّه سأل من الإمام الباقر عليه السلام ثلاثين ألف مسألة.

الإمام الباقر عليه السلام والحديث:

أولى الإمام أبو جعفر عليه السلام المزيد من اهتمامه في الحديث الوارد عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وعن آبائه الأئمة الطيبين عليهم السلام فهو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

والشيء المهم أنّ الإمام أبا جعفر عليه السلام قد اهتم بفهم الحديث، والوقوف على معطياته،

وقد جعل المقياس في فضل الراوي هو فهمه للحديث ومعرفة مضامينه، فقد روى يزيد الرزاز عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه أنّه قال له: ((اعرف منازل الشيعة على قد رواياتهم، ومعرفتهم، فان المعرفة هي الدراية للرواية، وبالدراية للرواية يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان.. إنّي نظرت في كتاب لعلي فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله تعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا))[٣٤].

إنّ وعي الراوي للحديث ووقوفه على معناه مما يستدل به على سمو منزلته، وعظيم مكانته العلمية.

أحاديث الإمام الباقر:

كانت أحاديث الإمام أبي جعفر عليه السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام أمير المؤمنين عليه السلام على قسمين:

الأولى: ـ مرسلة وهي التي لم يذكر فيها رجال السند، وينسب الإمام الحديث رأسا إلى النبي صلى الله عليه وآله أو للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عليه السلام عن سنده في ذلك فقال: ((إذا حدثت بالحديث فلم أسنده فسندي فيه أبي زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عن الله عز وجل))[٣٥].

الثانية: ـ المسندة، وهي التي يذكر فيها سنده عن آبائه الطاهرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وسواء أكانت روايته مرسلة أم مسندة فهي حجة بلا خلاف عند الشيعة إن صحّ طريق سندها إليه وإلاّ فتعامل معاملة بقية الأخبار التي فيها الضعيف والموثق والحسن.

وأحاديثه عن النبي صلى الله عليه وآله كانت تتعلّق تارة بالفقه الإسلامي، وقد عرضت لها موسوعات الفقه والحديث، وأخرى بآداب السلوك والأخلاق، كما عرضت بعضها لفضل العترة الطاهرة ولزوم مودتها[٣٦].

المبحث الثاني

البيليوغرافيا المتخصصة للأحاديث النبوية المروية عن الإمام الباقر عليه السلام في الكتب التسعة

تطلّبت مني البيليوغرافيا المتخصصة الوقوف على تحليل الشخصيات والتعريف

بمؤلفاتهم - التي هي محور البحث- وبشكل تفصيلي وعلى النحو الآتي:

الإمام الباقر عليه السلام اسمه وكنيته ولقبه:

هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.أبوه الإمام السجاد عليه السلام رابع أئمة الشيعة، وأمّه فاطمة بنت الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، يقول فيها الإمام الصادق عليه السلام: ((كانت صدّيقة لم تدرك في آل الحسن مثلها))[٣٧].

ولد في المدينة سنة (٥٧ هـ) وتوفي سنة (١١٤ هـ) فيكون عمره (٥٧) سنة على رواية الشيخ المفيد في الإرشاد ووافقه ابن كثير في النهاية وابن الأثير في تاريخه[٣٨]. وقال المسعودي: إنه توفي في أيام الوليد[٣٩].

وقال التلمساني: ((توفي الباقر في المدينة المنورة سنة (١١٧هـ) وله من العمر ثمان وخمسون سنة وقيل ستون أقام منها مع جده الحسين ثلاث سنين ومع أبيه زين العابدين ٣٣ سنة وبقي بعد موت أبيه ١٩ سنة))[٤٠].

وقال الذهبي: ((كان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه فعلم أصله وخفيه وإنّ أول من لقبه بذلك هو جده رسول الله صلى الله عليه وآله))[٤١].

كما ورد عن جابر بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة (٧٨ هـ): ((أن النبي صلى الله عليه وآله قال له: يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فإذا لقيته فاقرأه مني السلام))[٤٢].

وكنيته أبو جعفر لا غير وألقابه ثلاثة: الباقر والشاكر والهادي وأشهرها الأول[٤٣].

نشأ الإمام الباقر عليه السلام في عصر قوة الدولة وامتداد سلطانها وشدة نفوذها ومع ذلك فقد قام بما يجب عليه من الدعوة لله ونشر تعاليم الإسلام وإلقاء دروس الأخلاق والعلوم الدينية والحث على التمسك بالدين والابتعاد عن الظلمة الذين اتخذوا مال الله دولا فازدحم العلماء على أبواب مدرسته وانتشروا في أقطار المملكة الإسلامية يحملون للناس أصدق الحديث واظهروا الحقائق التي حاول الأمويون إخفاءها بالتمويه والخداع.

وقد كان يؤلمهم موقف الإمام الباقر عليه السلام وتقض مضاجعهم شهرته في الآفاق ولكن ماذا

يصنعون والحجاز يخلص له بالولاء والمدينة المنورة ترعى جانبه وتقدر منزلته. ولا يستطيعون أن يحركوا جانب المدينة مرة اخرى وهي المركز الإسلامي وإليها تقصد وفودهم في أخذ الأحكام. فكان هو وحيد عصره في إرشاد الناس وتحذيرهم من الزيغ والضلال وإليه يرجعون في معضلات المسائل فيحل لهم عقالها ويوضح لهم ما أشكل عليهم فهمه من أحكام الدين فكان قوله الفصل وحكمه العدل(٤٤).

وهكذا قضى حياته عليه السلام متوجها لله باذلا نصحه للأمة متحملا من ولاة عصره ضروب الأذى والتضييق والأهوال ولكنه ثبت أمام تيار ظلمهم غير حافل بما يوجهونه إليه مستعينا بالله متوكلا عليه فاحتمل تلك الملمات في سبيل نصرة الحق وإحراز النصر وتم له أعظم النجاح على خصومه الذين وجهوا إليه كل أذى وحاولوا صرف الناس عنه بكل وسيلة ولقد جلبه هشام إلى الشام مرتين يحاول الفتك به ولكن الله برعايته رد عنه كيده وصرف عنه أذاه.

رواته عليه السلام:

قد أفاض الإمام على المسلمين من علمه عبر تربيته لطائفة عظيمة من الفقهاء والمفسّرين وحكماء المعارف الإلهيّة، فمن تلامذته ورواة حديثه: عمر بن دينار الجمحي، و عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي، و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي، و قرة بن خالد السدوسي أبو خالد البصري، و محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي، و يحيى بن كثير أبو نصر الطائي، وأبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد بن شهاب الزهري، وأبو عثمان ربيعة بن عبد الرحمن فروخ التيمي، وأبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن حزم الأنصاري، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني، وموسى بن سالم أبو جهضم، وموسى بن أبي عيسى الحناط أبو هارون المدني، وأبو المغيرة القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، والقاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، ومحمد بن سوقة، وحجاج بن أرطأة بن ثور بن شراجيل النخعي الكوفي، ومعروف بن خربوذ الكوفي، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وغيرهم(٤٥).

أمّا أصحابه ورواة حديثه من الشيعة فكثيرون منهم: أبان بن تغلب الربعي، وبريد بن معاوية أبو القاسم العجلي، وبكير بن أعين الشيباني أخو زرارة بن أعين من أصحاب

الباقر، وأبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار، وجابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، ومحمد بن مسلم بن رياح أبو جعفر الكوفي الثقفي، وزرارة بن أعين الشيباني، وعبد الملك بن أعين الشيباني وغيرهم(٤٦).

وقد تمكّن الإمام الباقر عليه السلام من طريق هؤلاء الرواة نشر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله على نطاق واسع، وأن يساهموا بشكل كبير في حفظ الحديث الشريف وتدوينه بعد سنوات من المنع الرسمي للدولة الأموية لكتابة الحديث وتدوينه كما ورد ذلك في كثير من المصادر التاريخية المهمة وسنفصل الكلام في روايات الإمام الباقر عليه السلام للحديث النبوي في نهاية هذا المبحث بعد العروج على سرد تفصيلي للكتب التسعة.

والكتب التسعة أعني بها: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النَّسَائِي، وسنن ابن ماجه والتي سوف يفصل البحث فيها الكلام ببليوغرافياً من حيث المؤلف وسيرته الكاملة ووصف تفصيلي عام للكتاب، وعدد أحاديثه، والشروح التي عليه والمختصرات التي ظهرت والتعليقات، والرواة التي روت الأحاديث عن النبي في هذه الكتب وغيرها من الأمور وعلى النحو الآتي:

أولاً: صحيح البخاري:

اسمه:

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزبَه الجعفي البخاري(٤٧).ولد في بخارى ليلة الجمعة الثالث عشر من شوال سنة ١٩٤هـ.

له العديد من المصنفات منها: التاريخ الكبير، والأدب المفرد، ورفع اليدين في الصلاة، والقراءة خلف الإمام وغيرها، توفيّ البخاري ليلة عيد الفطر غرة شوال ٢٥٦هـ(٤٨).

معلومات الكتاب الفهرسية:

صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أُمور رسول الله صلى الله عليه وسلّم وسننه وأيامه): محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤هـ - ٢٥٦هـ).

طبعاته:

١- طبع في ٣ أجزاء بليدن: سنة ١٨٦٢م، باعتناء المستشرق كرهل، وطبع جزء منه في بطرسبرج، سنة ١٨٧٦ م

٢- طبع بالهند في ٨ أجزاء: في بومباي، وفي جزأين بدلهي سنة ١٢٧٠ هـ.

٣- طبع في ٨ أجزاء (بالشكل) في الآستانة - سنة ١٣٢٥ هـ

٤- طبع بالقاهرة في ١٠ أجزاء (بهامشه شرح العدوي)، وببولاق في ٣ أجزاء: سنة ١٢٨٠ و ١٢٨٩، وفي جزأين: ١٢٨٩ هـ (على ما في معجم سركيس ٥٣٥)، وفي ٣ مجلدات: ١٣١٠ (على ما في فهرس الأزهر)، وفي ٤ أجزاء بالأزهرية (حجر): ١٢٨٢، وبولاق: ١٢٨٦، ١٢٨٩، وبهامشه حاشية السندي مع تقريرات القسطلاني: بالمليجية ١٢٨٦، والأزهرية ١٢٩٩ هـ، والبهية، والخيرية، والشرقية، والتقدم العلمية ١٣٠٤، وغيرها، والميمنية ١٣٠٦، وغيرها، والعثمانية ١٣١٢ و ١٣١٨، ومطبعة مصطفى الحلبيّ ١٣٢٧هـ، وغيرها، وفي ٨ أجزاء (مشكولة): ببولاق سنة ١٢٩٦، والأزهرية ١٢٩٩، والخيرية ١٣٢٢.

أبواب صحيح البخاري وأحاديثه:

عند إحصاء أبوابه وأحاديثه فإنّنا نجده يحتوي على تسع مجلدات، وأكثر من مائة كتاب، وأبوابه تزيد على ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسين بابا، وأحاديثه تبلغ سبعة آلاف ومائتين وخمس وسبعين حديث مع عد المكررات منها، وأمّا إذا أسقطنا المكررات تبلغ أحاديثه أربعة آلاف حديث.

أمّا شروحه فكثيرة أبرزها:

١- أعلام الحديث لأبي سليمان الخطابي المتوفى (٣٨٨هـ).

٢- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين الكرماني المتوفى (٧٨٦هـ).

٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى٨٥٢هـ.

٤- عمدة القاري لبدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ.

٥- إرشاد الساري إلى صحيح البخاري لشهاب الدين القسطلاني المتوفى٩٢٢هـ.

٦- شرح أبي جعفر أحمد بن سعيد الداودي، وهو شرح معروف متداول ينقل عنه أهل العلم كثيراً.

٧- شرح المهلب بن أبي صفرة ينقل عنه الشراح كالحافظ والعيني والقسطلاني وغيرهم.

٨- شرح أبي الحسن علي بن خلف المالكي المعروف بابن بطال.

٩- شرح أبي حفص عمر بن الحسن بن عمر الأشبيلي.

١٠- شرح أبي القاسم أحمد بن عمر التيمي وهو شرح واسع جداً.

١١- شرح عبد الواحد بن التين السفاقسي.

١٢- شرح زين الدين ابن المنير وهو شرح يقع في عشرة مجلدات.

١٣- شرح قطب الدين عبد الكريم الحلبي.

١٤- شرح مغلطاي التركي.

١٥- شرح سراج الدين ابن الملقن.

١٦- شرح شمس الدين البرماوي، وهذا الشرح غالبه مأخوذ من الكرماني ومقدمة فتح الباري.

١٧- التلقيح لفهم قارئ الجامع الصحيح لبرهان الدين الحلبي.

١٨- فتح الباري لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر.

١٩- شرح بدر الدين الدماميني.

٢٠- التوشيح على الجامع الصحيح لجلال الدين السيوطي.

٢١- منح الباري في شرح البخاري للفيروز أبادي في عشرين مجلد.

٢٢- شرح زكريا الأنصاري وهو مطبوع.

٢٣- لامع الدراري للشيخ رشيد أحمد الكنكوهي.

٢٤- فيض الباري لمحمد أنور الكشميري.

٢٥- شرح مشكل البخاري، محمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي الواسطي، المتوفى سنة ٦٣٧هـ.

٢٦- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لمحمد بن عبد الله بن مالك، المتوفى سنة ٦٧٢هـ.

٢٧- العقد الجلي في حل إشكال الجامع الصحيح للبخاري أحمد بن أحمد الكردي، المتوفى سنة ٧٦٣هـ.

٢٨- التنقيح في شرح الجامع الصجيح، محمد بن بهادر الزركشي، المتوفى سنة ٧٩٤هـ.

٢٩- الراموز على صحيح البخاري: علي بن محمد اليونيني، المتوفى سنة ٧٠١هـ.

٣٠- التوضيح شرح الجامع الصحيح: عمر بن علي بن الملقن، المتوفى سنة ٨٠٥هـ.

٣١- الإفهام شرح صحيح البخاري: جلال الدين البلقيني، المتوفى سنة ٨٢٤هـ.

٣٢- الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري: محمد بن أحمد بن موسى الكفيري، المتوفى سنة ٨٤٦هـ.

٣٣- مصابيح الجامع الصحيح: محمد بن أبي بكر الدماميني، المتوفى سنة ٨٢٧هـ.

٣٤- تيسير منهل القاري في تفسير مشكل البخاري لمحمد بن محمد بن محمد بن موسى الشافعي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٤٦هـ.

٣٥- اللامع الصبيح على الجامع الصحيح لمحمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي، المتوفى سنة ٨٣١هـ.

٣٦- الكوكب الساري لعلي بن الحسين بن عروة المشرفي الموصلي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٣٧هـ.

٣٧- المتجر الربيح على الجامع الصحيح لمحمد بن أحمد بن محمد مرزوق الحفيد، المتوفى سنة ٨٤٢هـ.

٣٨- تعليق على البخاري لمحمد بن محمد بن علي النويري، المتوفى سنة ٨٥٧هـ.

٣٩- شرح القاضي أبو بكر بن العربي، المتوفى سنة ٥٤٣هـ.

٤٠- الكوثر الجاري إلى رياض البخاري، تأليف: أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، المتوفى سنة ٨٥٧هـ.

٤١- النجاح في شرح كتاب أخبار الصحاح لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي، المتوفى سنة ٥٣٧هـ.

٤٢- شرح الإمام ناصر الدين علي بن محمد بن المنير الإسكندراني، وهو شرح كبير يقع في عشرة مجلدات.

٤٣- شرح القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي، المتوفى سنة ٨١٠هـ.

٤٤- شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، المتوفى سنة ٨٤٤هـ.

٤٥- شرح الشيخ أبي البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي المصري الشافعي.

٤٦- شرح الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي، المتوفى سنة ٩٦٣هـ.

٤٧- ترجمان التراجم لأبي عبد الله عمر بن رشيد الفهري، المتوفى سنة ٧٢١هـ.

٤٨- الفيض الجاري لشرح صحيح البخاري: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي، المتوفى سنة ١١٦٢هـ.

٤٩- النور الساري من فيض البخاري لحسن العدوي الحمزاوي المالكي، المتوفى سنة ١٣٠٣هـ.

ومن المختصرات التي ظهرت على صحيح البخاري الآتي:

١- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للزبيدي

٢- مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني.

٣- مختصر صحيح البخاري للدكتور سعد الشثري.

٤- جمع النهاية في بدء الخير والغاية لابن أبي جمرة الأزدي.

٥- الألف المختارة من صحيح البخاري لعبد السلام هارون.

٦- جواهر البخاري لمصطفى محمد عمارة.

٧- صفوة صحيح البخاري لعبد الجليل عيسى أبو النصر.

٨- زبدة البخاري لعمر ضياء الدين.

٩-ا لُمختَصَر النّصيح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح لابن أبي صفرة.

١٠- لبانة القاري من صحيح الإمام البخاري للشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الموقت المراكشي المالكي.

ومن المستدركات الآتي:

١- الإلزامات: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى عام ٣٨٥هـ.

٢- المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري، المتوفى عام ٤٠٥هـ.

٣- المستخرج على الإلزامات: لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي، المتوفى عام ٤٣٤هـ.

ومن المستخرجات على صحيح البخاري الآتي:

١- مستخرج الحافظ: أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني المتوفى سنة ٣٧١هـ.

٢- مستخرج الحافظ: أبي بكر البرقاني المتوفى سنة (٤٢٥هـ).

٣- مستخرج الحافظ أبي بكر بن مردويه الأصبهاني الكبير المتوفى سنة ٤١٦هـ.

٤- مستخرج الغطريفي المتوفي سنة ٣٧٧هـ.

٥- مستخرج الحافظ أبي عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن أبي ذهل الهروي المتوفى سنة ٣٧٨هـ.

ثانياً: صحيح مسلم:

اسمه:

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري. ولد سنة أربع ومائتين، وقد روى عن شيوخ كثر، وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور عن بضع وخمسين سنة.

له كثير من المؤلفات أغلبها في علوم الحديث من اهمها: كتاب الصحيح، والتمييز، والكنى والأسماء، والمنفردات والوحدان، والطبقات[٤٩].

معلومات الكتاب الفهرسية:

صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج (٢٠٦هـ - ٢٦١هـ)، الطبعة الأولى، المطبعة العامرة، تركيا / ١٣٣٠ هجرية.

أبواب صحيح مسلم وأحاديثه:

يحتوي صحيح مسلم على ثمان مجلدات وخمسين كتابا، ويشمل ألف ومائتين وخمسة أبواب، وعدد أحاديثه مع إسقاط المكررات يبلغ أربعة آلاف حديث، ومع المكررات يبلغ سبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثاً.

أمّا شروحه فهي:

١- المعلم بفوائد كتاب مسلم: لأبي عبد اللّه محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦هـ.

٢- إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤هـ.

٣- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

٤- شرح أبي الفرج عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤هـ.

٥- إكمال إكمال المعلم للأبي

٦- مكمل إكمال الإكمال: للسنوسي

٧- التحرير في شرح صحيح مسلم: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الأصبهاني

٨- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: للسيوطي.

٩- فتح الملهم في شرح صحيح مسلم: شبير أحمد العثماني

١٠- شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي المتوفى ٩٢٦هـ.

١١- شرح الشيخ علي القاري الهروي الحنفي المتوفى عام ١٠١٦هـ.

١٢- السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج: لصديق حسن خان القنوجي، المتوفى عام ١٣٠٧ هـ.

١٣- منة المنعم شرح صحيح مسلم: لصفي الرحمن المباركفوري، المتوفى عام ١٣٦٢هـ.

١٤- فتح الملهم بشرح صحيح مسلم: لشبير أحمد العثماني الديوبندي، المتوفى عام ١٣٦٩هـ.

١٥- تكملة فتح الملهم بشرح صحيح مسلم: لمحمد تقي العثماني.

١٦- فتح المنعم شرح صحيح مسلم: لموسى شاهين لاشين.

أمّا مختصراته فمنها:

١- مختصر الشيخ أبي عبد اللّه شرف الدين محمد بن عبد الله المرسي المتوفى سنة ٦٥٦هـ.

٢- تلخيص صحيح مسلم: أحمد بن عمر القرطبي، وله شرح على هذا المختصر سماه المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم.

٣- مختصر الإمام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ.

٤- مختصر زكي الدين المنذري وهو مشهور متداول.

٥- السراج الوهاج على مختصر صحيح مسلم ابن الحجاج: صديق حسن خان.

٦- مختصر صحيح مسلم: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت، المتوفى عام ٥٢٤هـ.

٧- مختصر صحيح مسلم: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى عام ٦٧٩هـ.

٨- مختصر صحيح مسلم: لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى عام ١٤٢٠هـ.

ومن المستدركات على صحيح مسلم الآتي:

١- الإلزامات: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى عام ٣٨٥هـ.

٢- المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري، المتوفى عام ٤٠٥هـ.

٣- المستخرج على الإلزامات: لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي، المتوفى عام ٤٣٤هـ.

ثالثاً: موطأ مالك بن أنس:

اسمه

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الحِمْيري الأصبحي، أبو عبد اللَّه، ولد سنة ثلاث وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك، في المدينة المُنوّرة، في منطقة ذي المروة. من ابرز مؤلفاته: كتاب الموطّأ، وكتابه في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل القمر، ورسالته في الأقضية، ورسالته في الفتوى، ورسالته إلى هارون الرشيد في الآداب والمواعظ، وكتابه في التفسير لغريب القرآن، وكتاب السِّيَر من رواية القاسم عنه.

واختلف في تاريخ وفاته فقال ابن نافع: كان عمر الإمام مالك حينها سبعةً وثمانين عاماً، كان أثناءها مُفتياً في المدينة ستّين سنةً، وقال الواقدي: كان عمره تسعين عاماً[٥٠].

المعلومات الفهرسية للكتاب:

موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس، مكتبة البشرى، المدينة المنورة/٢٠١١م.

عدد الأجزاء /٢

أبواب الموطأ وأحاديثه:

ألّفه مالك على طريقة الأبواب، ولم يلتزم قصره على الأحاديث المرفوعة إلى رسول اللّه ﷺ بل أضاف إليه أقوال الصحابة، وفتاوى التابعين.

وعدد أحاديث الموطأ يختلف باختلاف الروايات، رواية يحيى الليثي: (وهي الرواية الأشهر، والمقصودة عند إطلاق الموطأ): رقمّها ترقيماً كاملاً الشيخ خليل شيحا، فبلغ عدد الأحاديث بترقيمه (١٩٤٢) حديثاً، تشمل المرفوع والموقوف.

وأمّا رواية أبي مصعب الزهري فقد رقّمت في طبعة مؤسسة الرسالة، فبلغ عدد أحاديثها (٣٠٦٩) حديثاً، وقد شمل الترقيم كلّ شيء حتى أقوال الإمام مالك، لهذا السبب كان العدد كبيراً.

أمّا شروحه فهي:

١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري المتوفى سنة ٤٦٣ هـ.

٢- شرح أبي محمد عبد اللّه بن محمد النحوي البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ.

٣- القبس: للقاضي أبي بكر بن العربي المتوفى سنة ٥٤٦ هـ

٤- كشف المغطا في شرح الموطأ: الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ

٥- المصفّى باللغة الأعجمية والمسوى باللغة العربية: ولي اللّه الدهلوي أحمد بن عبد الرحيم المتوفى سنة ١١٧٦هـ.

٦- المنتقى: أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي الباجي المالكي المتوفى سنة(٤٧٤هـ).

٧- التمهيد والاستذكار: الإمام ابن عبد البر

٨- الاستيفاء والمنتقى: الباجي

٩- تنوير الحوالك: السيوطي

١٠- أوجز المسالك: للكندهلوي

١١- شرح الزرقاني وهو شرح متوسط

ومن مختصراته الآتي:

١- مختصر الإمام الخطابي حمْد بن محمد البستي المتوفى سنة ٣٨٨هـ.

٢- مختصر أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة ٤٧٤هـ.

٣- مختصر ابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦هـ.

رابعاً: مسند أحمد:

اسمه

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي، البغدادي (١٦٤ه-٢٤١هـ) فقيه ومحدّث مسلم، اشتُهر بعلمه الغزير وحفظه القوي، وكان معروفاً بالأخلاق الحسنة كالصبر والتواضع والتسامح.

ومن مؤلفاته: المسند، والعلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه عبد الله، والأسامي والكنى، وسؤالات أبي داوود، والعلل ومعرفة الرجال، برواية المروذي، وأصول السنة، والعقيدة، برواية أبي بكر الخلال والورع، برواية المروزي، والرد على الجهمية والزنادقة، وفضائل الصحابة، وأحكام النساء[٥١].

المعلومات الفهرسية للكتاب مع عدد طبعاته:

١- مسند أحمد: احمد بن حنبل، المحقق شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء ٥٢ مجلد.

٢- مسند أحمد: احمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر وحمزة الزين، دار الحديث بالقاهرة، عدد الأجزاء ٢٠ مجلد.

٣- مسند أحمد: احمد بن حنبل، تحقيق أحمد معبد / ١٩٦٩م، دار المنهاج، عدد الأجزاء ١٢ مجلد.

عدد أحاديثه:

رتّب مسنده على حسب الفضل بأن بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة ثم بمن بعدهم وهكذا إلى أن أتمّه.

أمّا عدد أحاديثه فما بين ثلاثين وأربعين ألفاً، ومن هذه الألوف ما يزيد على ثلاثمائة حديث ثلاثية الإسناد أي بين الرسول فيها والإمام ثلاثة رواة.

وقد زاد على المسند عبد الله بن الإمام، وتلميذه أبو بكر القطيعي لكنّهما لم يلتزما فيما زاداه ما التزمه ابن حنبل من شدة التحري والتثبت، فمن ثمَّ وجد في المسند أحاديث ضعيفة.

أمّا شروحه فهي:

١- شرح أبي الحسن بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة ١١٣٨ هـ.

٢- بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني: الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي

ومن مختصراته:

١- در المنتقد من مسند الإمام أحمد: زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي

٢- مختصر سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٤هـ.

خامساً: سنن الدارمي:

اسمه:

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد اللّه أبو محمد التميمي، الدارمي السمرقندي ولد في مدينة هراة بخراسان سنةَ ٢٠٠هـ/ ٨١٥م.

اشتهر بكثرة أسفاره، وسمع من علماء الحجاز والشام ومصر والعراق وشبه الجزيرة العربية وبلاد العجم(٥٢).

المعلومات الفهرسية للكتاب:

المسند الجامع المعروف بسنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

(١٨١ هـ - ٢٥٥ هـ)، خرّج أحاديثه وعلّق عليه عماد الطيار، وعز الدين ضلي، مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث.

طبعاته:

له طبعات عديدة هي:

١- طبعة على الحجر في كوانبور سنة ١٢٩٣هـ، ثم في حيدر آباد سنة ١٣٠٩هـ، ثم في دهلي ١٣٣٧هـ على هامش المنتقى للمجد، وكلها بدون تحقيق.

٢- طبعة بتحقيق محمد أحمد دهمان، صدرت عن دار إحياء السنة النبوية بالقاهرة، سنة ١٣٤٦هـ.

٣- طبعة بتخريج وتعليق وتحقيق عبد الله هاشم يماني المدني، صدرت عن دار إحياء السنة النبوية بالقاهرة، سنة ١٤٠٤هـ، وهي مصورة عن طبعة صادرة بفيصل آباد.

٤- طبعة بتحقيق فوّاز أحمد زمرلي، وخالد السبع، صدرت عن دار الكتاب العربي ببيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

٥- طبعة بتحقيق وشرح وتعليق مصطفى ديب البغا، صدرت عن دار القلم بدمشق، سنة ١٤١٢هـ.

٦- طبعة بتحقيق حسين سليم أسد، وصدر عن دار المغني بالرياض، ودار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤٢١هـ

أبواب الكتاب وأحاديثه:

رتّب كتابه على أبواب الفقه، وجعل له مقدمة ضمنها خمسة عشر باباً في فضائل النبي ومعجزاته، ثم أتبع تلك المقدمة أبواب العلم ذكر فيها ستة وخمسين باباً وهكذا.

وبلغت أحاديث سنن الدارمي (٣٤٥٥) نصاً مسنداً في مختلف الأبواب الفقهية، وقد

اعتمد فيها مصنفه على طريقة الكتب والأبواب.

سادساً: سنن أبي داود:

اسمه:

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَجِسْتاني (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ) ولد سنة ٢٠٢هـ في عهد المأمون، ومن مؤلفاته: مسائل الإمام أحمد، وسؤالات أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، وأسئلة لأحمد بن حنبل عن الرواة والثقات والضعفاء، والرد على أهل القدر، وكتاب البعث والنشور، وكتاب الزهد، ودلائل النبوة، وفضائل الأنصار، والتفرد في السنن، وغيرها(٥٣).

المعلومات الفهرسية للكتاب:

سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ)، حققه وضبط نصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الارنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، الرسالة العالمية ويقع في سبعة أجزاء.

أبواب الكتاب وأحاديثه:

عدد أحاديثه كانت أربعة آلاف وثمان مائة حديث قسّمها إلى كتب، والكتب إلى أبواب وعدد الكتب خمسة وثلاثون كتابًا منها ثلاثة كتب لم يبوّب فيها أبوابًا، وعدد الأبواب واحد وسبعون وثمان مائة وألف، على أنّ هذا يختلف باختلاف النسخ.

أمّا شروحه فكانت كالآتي:

١- معالم السنن لأبي سليمان الخطابي المتوفى سنة ٣٨٨هـ.

٢- شرح سراج الدين ابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ فقد شرح زوائده على الصحيحين في مجلدين.

٣- شرح قطب الدين اليمني الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢هـ في أربعة مجلدات.

٤- الإيجاز في شرح سنن أبي داود للنووي، وهو غير مكتمل.

٥- شرح مسعود بن أحمد الحارثي، وهو لم يكتمل.

٦- شرح مغلطاي وهو لم يكتمل.

٧- شرح الإمام أبو زرعة أحمد بن الحافظ العراقي ولكنه لم يكتمل.

٨- شرح أحمد بن رسلان الرملي الشافعي.

٩- شرح بدر الدين العيني.

١٠- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود: لجلال الدين السيوطي.

١١- غاية المقصود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي.

١٢- عون المعبود: لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي.

١٣- بذل المجهود: لخليل بن أحمد السهارنفوري.

١٤- المنهل العذب المورود: الشيخ محمود خطابي السبكي.

١٥- العدد المودود في حواشي سنن أبي داود: للمنذري (ت سنة ٦٥٦هـ).

١٦- شرح شهاب الدين الرملي (ت سنة ٧٤٤هـ).

١٧- انتحاء السنن واقتفاء السنن: لشهاب الدين أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي.

١٨- فتح الودود على سنن أبي داود: لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي (ت سنة ١١٣٨هـ.

وله حواشي منها:

١- حاشية ابن قيم الجوزية.

٢- حاشية عون الودود: لمحمد بن عبد الله بنجابي الحزاروي، طبع سنة ١٣١٨هـ.

٣- تعليقات المحمود: لفخر الحسين كنجوهي، طبع سنة ١٩٠٥.

وعليه مختصرات منها:

١- مختصر المنذري.

٢- مختصر محمد بن الحسن بن علي البلخي

٣- تهذيب ابن القيم.

سابعاً: سنن الترمذي:

اسمه:

هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الحافظ العلم البارع ابن عيسى السلمي الترمذي (٢٠٩هـ - ٢٧٩هـ) ولد في مدينة ترمذ، ثم ارتحل لطلب الحديث إلى خراسان، والعراق، والحجاز.وله عدة مؤلفات منها: الزهد، وكتاب التفسير، وكتاب التاريخ، وكتاب الأسماء والكنى(٥٤).

المعلومات الفهرسية للكتاب:

الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي: لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان / ١٩٨٧م

أبواب الكتاب وأحاديثه:

عدد كتبه خمسين وأحاديثه تسع مئة وستة وخمسين وثلاث آلاف (٣٩٥٦) حديثا.

أمّا شروحه فمنها:

١- عارضة الأحوذي على الترمذي لأبي بكر بن العربي المتوفى سنة ٥٤٣هـ.

٢- شرح أبي الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري الشافعي المتوفى سنة ٧٣٤هـ.

٣- شرح الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ.

٤- قوت المغتذي: للسيوطي وهو شرح مختصر.

٥- تحفة الأحوذي: للمباركفوري.

٦- الكوكب الدري على جامع الترمذي: محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكندهلوي المتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٧- شرح الشيخ أحمد شاكر

أمّا مختصراته فهي:

١- مختصر الجامع لنجم الدين محمد بن عقيل الميالسي المتوفى سنة ٧٢٩هـ.

٢- مختصر الجامع لنجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي المتوفى سنة ٧١٠هـ.

ثامناً: سنن النَّسَائِي:

اسمه:

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النَّسَائِي أبو عبد الرحمن، ولد سنة ٢١٥ هـ في بلدة نسا من بلاد خراسان قديمًا، له العديد من المصنفات من أشهرها: السنن، والضعفاء والمتروكين، وفضائل الصحابة، له كتاب في التفسير، وعشرة النساء، والمنتقى من عمل اليوم والليلة وفضائل القرآن وغيرها كثير(٥٥).

المعلومات الفهرسية للكتاب:

سنن النَّسَائِي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨ ومجلد للفهارس

أبواب الكتاب وأحاديثه:

صنّف النسائي في السنن كتابين: هما السنن الكبرى والصغرى وهي التي اعتبرت احد الكتب الستة وهو كتاب عظيم القدر كثير الأبواب إذ بلغ مجموع كتبه إحدى وخمسين كتاباً وبلغت أحاديثه خمسة آلاف وسبع مئة واربعة وسبعين (٥٧٧٤) حديثاً.

أمّا شروحه فهي:

١- جامع الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين.

٢- عارضة الأحوذي مؤلفه أبو بكر محمد بن عبد الله الأشبيلي المعروف بابن العربي المالكي، المتوفى سنة ستٍ وأربعين وخمسمائة.

٣- النفح الشذي مؤلفه أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري المتوفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٤- الإمعان في شرح مصنف النسائي: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن نعمة وهو مفقود.

التعليقات على سنن النسائي:

١- زهر الربا على المجتبى: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وهو تعليق مختصر

٢- حاشية السندي على النسائي: أبو الحسن نور الدين ابن عبد الهادي السندي ثم المدني المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف

٣- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: محمد بن الشيخ علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي، وهو معاصر

تاسعاً: سنن ابن ماجه:

اسمه:

محمد بن يزيد ابن ماجة، أبو عبد اللَّه القزويني، ولد سنة ٢٠٩هـ وتوفي سنة ٢٧٣هـ.من أهم مؤلفاته: كتاب السنن، وتفسير حافل للقرآن الكريم كما قال ابن كثير، وتاريخ ممتاز أرخ فيه من عاصر الصحابة إلى عصره(٥٦).

المعلومات الفهرسية للكتاب:

سنن ابن ماجه: أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩-٢٧٣هـ)، حقّقه وضبط نصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الارنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، الرسالة العالمية.

أبواب الكتاب وأحاديثه:

رتّبه مؤلفه على الكتب والأبواب، وقد ذكروا أن كتبه اثنان وثلاثون كتاباً، وجملة أبوابه ألف وخمسمائة باب، وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث، وهي مرتبة ترتيباً فقهيًا.

وأحسن طبعاته الطبعة التي أخرجت بعناية الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي التي رقم الأحاديث فيها فبلغت (٤٣٤١) حديثا وبلغت كتبه سبعة وثلاثين كتابا وأن أحاديثه الزائدة على الكتب الخمسة بلغت (١٣٣٩) حديثا.

أمّا شروحه فمنها:

١- الديباجة لكمال الدين الدميري المتوفى سنة ٨٠٨ هـ.

٢- سراج الدين بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ.

٣- شرح علاء الدين مغلطاي

٤- شرح برهان الدين الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي

٥- شرح أبو الحسن السندي

٦- إنجاح الحاجة: الشيخ عبد الغني المجددي وهو شرح مختصر

٧- شرح مغلطاي، لكنه لم يكمل

٨- مصباح الزجاجة: السيوطي وهو شرح مختصر جداً

٩- ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه لمحمد عبد الرشيد النعماني.

ـ قائمة ببليوغرافية للكتب التسعة ـ

اسم الكتاب	اسم المؤلف	عدد الابواب	عدد الاحاديث	عدد الشروح	عدد المختصرات	عدد التعليقات	عدد الحواشي	عدد المستدركات	عدد المستخرجات
صحيح البخاري	البخاري	٣٤٥٠	٧٢٧٥	٤٩	١٠	/	/	٣	٥
صحيح مسلم	مسلم	١٢٠٥	٤٠٠٠	١٦	٨	/	/	٣	/
موطأ مالك	مالك بن أنس	/	١٩٤٢	١١	٣	/	/	/	/
مسند احمد	احمد بن حنبل	/	٤٠٠٠٠	٢	٢	/	/	/	/
سنن الدارمي	الدارمي	٣٥٦٠	٣٤٥٥	/	/	/	/	/	/
سنن ابي داوود	ابي داوود	١٨٧١	٤٨٠٠	١٨	٣	/	٣	/	/
سنن الترمذي	الترمذي	٥٠	٣٩٥٦	٧	٢	/	/	/	/
سنن النسائي	النسائي	٥١	٥٧٧٤	٤	/	٣	/	/	/
سنن ابن ماجه	ابن ماجه	١٥٠٠	٤٠٠٠	٩	/	/	/	/	/

روايات الإمام الباقر عليه السلام للحديث في الكتب التسعة:

لابد من التصريح بشيء مهم وهو أنّ هذه الدراسة هي وصفية بحتة تبتعد عن النزاعات والمذاهب والأديان المختلفة على الرغم من أنّ كثير من الأحاديث كانت ظاهرة لقارئها بأنها موضوعة وناتجة عن تعصّب رواتها، وان كثيرا من هؤلاء الرواة كانوا نواصب وخصما لأهل البيت عليهم السلام أو إنّهم مجهولون.

وكما هو معروف بأنّ ما يناهز المائة عام كانت كتابة الحديث ممنوعة، ونقله محظور، ومن جانب آخر كانت دواعي وضع الحديث عند الوضاعين متوفرة، وقد استخدمت كل الأسباب والوسائل عند أصحاب القدرة ودعاة الوضع في سبيل جعل الحديث، ففي مثل هذه الأوضاع ما يمكن أن يحدث للحديث؟ والى من سيؤول أمر الحديث؟ وما التغييرات والتحريفات التي سوف تحدث في نصوص الأحاديث ومتونها؟ وما أكثر الحقائق التي دفنت ولم يبق لها اثر في السنة النبوية التي تعداهم مصدر في الإسلام وحلت مكانها الأحاديث المزورة والقضايا المحرفة؟

ففي هذه المدة الطويلة التي اخذ فيها الخلف عن السلف، والأبناء عن الآباء والأجداد، مسائل كثيرة وعنونوها باسم الحديث، ومن ثم شكلت الأساس والجذر الاعتقادي وأصول الأحكام الدينية وفروعها عندهم دون أن يتعرفوا على مصدرها وصحتها وسقمها.

هذه هي الأسئلة التي يوجهها البحث باقية بدون جواب مقبول وقانع.

وعند التوغل في الكتب التسعة وجد البحث أنّ روايات الإمام الباقر عليه السلام فيها كانت عمّن روى عنهم فقط من الصحابة ولم يجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله عن طريق آبائه الطاهرين وبصورة مباشرة. ومن رواياته عليه السلام عن بعض الصحابة أمثال: جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس، وأبو ذر، وزيد بن أرقم، وأم سلمة وغيرهم على النحو الآتي:

أ- روايته عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

١- روى عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ((عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا. طرفاه))[٥٧].

٢- روى عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري: ((سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهم - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - ((لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا)). فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَثَى لِي حَثْيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ، وَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا))[٥٨].

٣- روى عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري: ((عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد قال الشيخ الألباني: صحيح))[٥٩].

٤- روى عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري: ((عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِى لُحُومِ الْخَيْلِ))[٦٠]

ب- روايته عليه السلام عن عمرو بن دينار:

١- روى عليه السلام عن عمرو بن دينار: ((أَخْبَرَنِى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهم قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - دَيْنٌ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ، فَلْيَأْتِنَا. قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِى رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يُعْطِيَنِى هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِى يَدِى خَمْسَمِائَةٍ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ))[٦١].

٢- روى عليه السلام عن عمرو بن دينار: ((عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ

عَبْد اللَّه بْن عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه -صلى الله عليه وسلم- قَالَ ((مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ للَّه الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاَكَ بِه وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً إِلاَّ عُوفِىَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ)). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ))[٦٢]

ج- روايته عليه السلام عن عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي: ((قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو - وَهُوَ الأَوْزَاعِىُّ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِىِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه -صلى الله عليه وسلم- حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: مَثَلُ الَّذِى يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِى قَيْئِه فَأَكَلَهُ))[٦٣]

د- روايته عليه السلام عن أبي محمد سليمان بن مهران الأسدي الأعمش وأبي هريرة: ((عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه -صلى الله عليه وسلم- ((لاَ يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنِ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ)). وَفِى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِى أَوْفَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه. - وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ ((إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِه كَالظُّلَّةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْه الإِيمَانُ)). وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ أَنَّهُ قَالَ فِى هَذَا خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَى الإِسْلاَمِ. وَقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْه عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ فِى الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ ((مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْه الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِه وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْه فَهُوَ إِلَى اللَّه إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ)). رَوَى ذَلِكَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم-))[٦٤].

هـ- روايته عليه السلام عن أم سلمة: ((عن أبى جعفر محمد بن على عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحج جهاد كل ضعيف))[٦٥].

و- روايته عليه السلام عن حجاج بن أرطأة بن ثور بن شراجيل النخعي الكوفي: ((عن

الحجاج بن أرطاة عن محمد بن على عن الحسن بن على انه مر بهم جنازة فقام القوم ولم يقم فقال الحسن: ما صنعتم إنما قام رسول الله صلى الله عليه و سلم تأذيا بريح اليهودي))[٦٦].

ولم يتبع أصحاب الكتب التسعة عند ذكر روايات الإمام الباقر للحديث منهجاً واحداً عند ذكر روايته وعلى النحو الآتي:

١- ذكرهم كنيته مع اسمه (أبي جعفر محمد بن علي) وذلك في: ((عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ قَالَ: لاَ تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِى آيَاتِ اللَّهِ))[٦٧].

وكذلك: ((سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِىٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِى حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ قَالَ فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَتَأَذَّى بِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى فَأَتَى النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى. قَالَ ((فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا)). أَمْرًا رَغَّبَهُ فِيهِ فَأَبَى فَقَالَ ((أَنْتَ مُضَارٌّ)). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لِلأَنْصَارِىِّ اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ))[٦٨].

وأيضاً: ((عن أبي جعفر محمد بن على عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب))[٦٩]

٢- ذكرهم الاسم فقط (محمد بن علي بن الحسين) وذلك في: ((عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: ((مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَتَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ)). فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ.))[٧٠].

وكذلك: ((عن محمد بن على رضي الله عنه عن أبيه: قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ضخم الرأس عظيم العينين هدب الاشفار مشرب العين بحمرة كث اللحية أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشى في صعد وإذا التفت التفت جميعا شثن الكفين

والقدمين))[٧١].

وأيضاً: ((عن محمد بن على عن أبيه عن على رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال اني نذرت أن أنحر ناقتي وكيت وكيت قال أما ناقتك فانحرها وأما كيت وكيت فمن الشيطان))[٧٢].

وكذلك: ((عن محمد بن علي عن على رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل من السحر إلى السحر))[٧٣].

وكذلك: ((عن محمد بن على قال: جاء إلى علي رضي الله عنه ناس من الناس فشكوا سعاة عثمان قال فقال لي أبي اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له ان الناس قد شكوا سعاتك وهذا أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم في الصدقة فمرهم فليأخذوا به قال فأتيت عثمان فذكرت ذلك له قال فلو كان ذاكرا عثمان بشيء لذكره يومئذ يعنى بسوء))[٧٤].

وكذلك: ((عن محمد بن على عن على رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انى أمرت ان أغير اسم هذين فقلت الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا))[٧٥].

وأيضاً: ((حدثنا علي بن جعفر بن محمد أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة))[٧٦].

وأيضاً: ((عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَّ النَّبِىَّ -صلى الله عليه وسلم- وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ))[٧٧].

وكذلك: ((عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَالَ عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ ((يَا فَاطِمَةُ احْلِقِى رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِى بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً)). قَالَ فَوَزَنَتْهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ))[٧٨]

٣- ومنهم من يذكر الكنية فقط (أبي جعفر) وذلك في: ((قالَ أَبُو جَعْفَرٍ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زِرِّي الأَعْلَى وَزِرِّي الأَسْفَلِ ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ شَابٌّ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاَةِ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَصَلَّى فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعاً فَقَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: ((اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي)). فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: ((لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ)). فَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَزِدْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَيْهِمْ شَيْئاً، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- تَلْبِيَتَهُ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاَثاً وَمَشَى أَرْبَعاً ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أَمْ لاَ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ): ((أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ)). فَبَدَأَ

بالصَّفَا فَرَقِىَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: ((لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ)). ثُمَّ دَعَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِى بَطْنِ الْوَادِى - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِىُّ يَعْنِى فَرَمَلَ - حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: ((إِنِّى لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْىَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْىٌ فَلْيُحِلَّ وَيَجْعَلْهَا عُمْرَةً))[٧٩].

٤- يذكرون الاسم ويتبعها الكنية (محمد بن علي أبو جعفر) وذلك في: ((ثنا محمد بن على أبو جعفر عن أسامة بن زيد قال: صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في البيت))[٨٠]

وكذلك: ((عن محمد بن علي أبي جعفر عن عائشة إنها كانت تدان فقيل لها ما لك وللدين فقالت إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عز و جل عون فأنا ألتمس ذلك العون))[٨١]

وكذلك: ((عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ أَبِى جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِى الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِى كُرْسُفاً، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ))[٨٢]

٥- ومنهم من يذكرون الكنية والاسم واللقب (أبو جعفر محمد بن علي الباقر) وذلك في: ((عن أبى جعفر محمد بن على عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الحج جهاد كل ضعيف، إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو جعفر محمد بن علي وهو الباقر لم يسمع من أم سلمة))[٨٣]

قائمة بيليوغرافية متخصصة بأبرز روايات الإمام الباقر في الكتب التسعة

ت	الحديث	رقمه	الباب ورقمه	الكتاب	المؤلف	الجزء	الصفحة
١	حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَيْلَمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- ((مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ)).	٢٤٨١	١ - بَاب الرُّجُوعِ فِى الصَّدَقَةِ. (٤١)	سنن ابن ماجه	ابن ماجه	٧	٣١٧
٢	حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ قَالَ فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيُؤْذِي بِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى. قَالَ ((فَهَبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا)). أَمَرَا رَغْبَةً فِيهِ فَأَبَى فَقَالَ ((أَنْتَ مُضَارٌّ)). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- لِلأَنْصَارِيِّ ((اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ)	٣٦٣٨	٣١ - باب فِى الْقَضَاءِ. (٣١)	سنن ابي داوود	ابي داوود	٣	٣٥٢
٣	حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلاَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ -ص- فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ -ص- قَالَ رُكَانَةُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ -ص- يَقُولُ ((فَرْقٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسِ)).	٤٠٨٠	٢٣ - باب فِى الْعَمَائِمِ. (٢٣)	سنن ابي داوود	ابي داوود	٣	٤١٣
٤	حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود الطيالسي عن محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (ص) شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي قال محمد بن عبي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد. قال الشيخ الألباني: صحيح	٢٤٣٦	باب ١١ [منه]	سنن الترمذي	الترمذي	٤	٦٢٢
٥	حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ -ص- وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.	٨٤١	١٧ - باب مَا جَاءَ فِى مَوَاقِيتِ الإِحْرَامِ لأَهْلِ الآفَاقِ. (١٧)	سنن الترمذي	الترمذي	٣	٤١٨
٦	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ -ص- عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ ((يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً)). قَالَ فَوَزَنَتْهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.	١٦٠٢	٢٠ - بَاب الْعَقِيقَةِ بِشَاةٍ. (٢٠)	سنن الترمذي	الترمذي	٦	١٦١
٧	حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ص- لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. قَالَ وَفِى الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ. قَالَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.	١٩٠٥	٥ - باب مَا جَاءَ فِى أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ. (٥)	سنن الترمذي	الترمذي	٧	١٥٧
٨	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- ((شَفَاعَتِى لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى)). قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لِى جَابِرٌ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ. قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.	٢٦٢٣	١١ - بَابٌ مِنْهُ. (٧٦)	سنن الترمذي	الترمذي	٩	٢٩٩
٩	حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- ((لاَ يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنِ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ)). وَفِى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. - وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -ص- قَالَ ((إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ)). وَقَدْ رَوَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ)). وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِى هَذَا خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَى الإِسْلاَمِ. وَقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ -ص- أَنَّهُ قَالَ فِى الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ ((مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ)). رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ -ص-.	٢٨٣٤	١١ - باب مَا جَاءَ لاَ يَزْنِى الزَّانِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ. (١١)	سنن الترمذي	الترمذي	١٠	١١٣
١٠	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ص- قَالَ ((مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً إِلاَّ عُوفِىَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ)). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَفِى الْبَابِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ. وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ هُوَ شَيْخٌ بَصْرِىٌّ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِىِّ فِى الْحَدِيثِ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ فَتَعَوَّذْ مِنْهُ يَقُولُ ذَلِكَ فِى نَفْسِهِ وَلاَ يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلاَءِ.	٣٧٦٠	٣٨ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى. (٣٨)	سنن الترمذي	الترمذي	١٢	٣٦٠
١١	حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِى أَخِى مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ص- أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ ((مَنْ أَحَبَّنِى وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِى فِى دَرَجَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.	٤٠٩٨		سنن الترمذي	الترمذي	١٣	٣٣٦
١٢	أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لاَ تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ	٢٢١	٢٣- باب فِى كَرَاهِيَةِ أَخْذِ الرَّأْىِ	سنن الدارمي	الدارمي	١	٢٤٥
١٣	أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَ عَبِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص-: ((مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَتَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ)). فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ -ص- لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ.	٣٢٤	٣١- باب مَنْ رَخَّصَ فِى الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى	سنن الدارمي	الدارمي	١	٣٥٦
١٤	أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لاَ تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللهِ	٤٠٨	٣٥- باب اجْتِنَابِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ وَالْخُصُومَةِ	سنن الدارمي	الدارمي	١	٤٤٤
١٥	أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِى الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِى كُرْسُفًا، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.	٨٢٧	٨٣- باب فِى غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ	سنن الدارمي	الدارمي	٢	٤٣٥
١٦	أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ -ص- يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ	٢٠٤٥	٢٢- باب فِى أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ	سنن الدارمي	الدارمي	٦	١٦١
١٧	أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ فِى الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيِّهِمَا يُوَرَّثُ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ	٣٠٢٨	٢٥- باب فِى مِيرَاثِ الْخُنْثَى	سنن الدارمي	الدارمي	٩	٣١٠
١٨	أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِى شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِى عَلِيُّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ دَعَانِى أَبِى عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِى وَضُوئِهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ نَاوِلْنِى فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِى فِيهِ فَضَلَ وَضُوئِهِ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَآنِى قَالَ لاَ تَعْجَبْ فَإِنِّى رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ -ص- يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِى صَنَعْتُ يَقُولُ لِوَضُوئِهِ هَذَا وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا.	٩٥	٧٨ - باب صِفَةِ الْوُضُوءِ. (٧٨)	سنن النسائي	النسائي	١	١٦٤

ت	الحديث	رقمه	الباب ورقمه	الكتاب	المؤلف	الجزء	الصفحة
١٩	أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -ص- الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ.	٥٤٨	٢٤ - باب أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْحِ. (٤٨)	سنن النسائي	النسائي	٢	٣٧٨
٢٠	أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْلُوبَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.	١٧١٥	٣٩ - بَابُ ذِكْرِ الاِخْتِلاَفِ عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَتْرِ.	سنن النسائي	النسائي	٦	٢٣٨
٢١	أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ -ص-. فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ص- رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ.	٣٠٨٩	٢٢٧ - بَابُ عَدَدِ الْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْجِمَارُ. (٢٢٧)	سنن النسائي	النسائي	١٠	١٧٧
٢٢	أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ص- نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ.	٣٣٧٩	٧١ - بَابُ تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ. (٧١)	سنن النسائي سنن النسائي	النسائي	١١	٩٢
٢٣	أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- ((مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ	٣٧٠٨	٣ - باب ذِكْرِ الاِخْتِلاَفِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ. (١٢ ا)	سنن النسائي	النسائي	١٢	٥٣
٢٤	أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالاَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو - وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ -ص- يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ.	٤٣٤٤	٢٩ - بَابُ الإِذْنِ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ. (٢٩)	سنن النسائي	النسائي	١٣	٣٨٠
٢٥	أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ص- يَتَطَيَّبُ قَالَتْ نَعَمْ بِذَارِهَ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.	٥١٣٣	٣١ - بَابُ الْعَنْبَرِ. (٣١)	سنن النسائي	النسائي	١٥	٢٣٧
٢٦	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ - ص- يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا. طرفاه	٢٥٥	بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا. (٨٣)	صحيح البخاري	البخاري	١	٤٤٢
٢٧	حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهم - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - ص- ((لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا)). فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ -ص-. فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ - ص- عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ - ص- قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَثَى لِي حَثْيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسَمِائَةٍ، وَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا	٢٢٩٦	٣ - باب مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ. (٣) وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ.	صحيح البخاري	البخاري	٨	٣٤٠
٢٨	حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنهم قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ - ص- جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ - ص- دَيْنٌ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ، فَلْيَأْتِنَا. قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ص- أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدِي خَمْسَمِائَةٍ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةٍ.	٢٦٨٣	٢٨ - باب مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ.	صحيح البخاري	البخاري	٩	٤٩٥
٢٩	حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ص - أَنَّ النَّبِيَّ - ص - قَالَ ((يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّئُونَ عَنْهُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقُولُ إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى)). وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ - ص - فَيُجْلَوْنَ. وَقَالَ عُقَيْلٌ فَيُحَلَّئُونَ. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - ص -	٦٥٨٦	٥٣ - باب فِي الْحَوْضِ. (٥٣)	صحيح البخاري	البخاري	٢١	٤٢١
٣٠	حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر محمد بن على عن أم سلمة قالت قال رسول الله (ص): الحج جهاد كل ضعيف . تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو جعفر محمد بن علي وهو الباقر لم يسمع من أم سلمة	٢٦٥٦٣	(حديث أم سلمة زوج النبي ص)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	٦	٢٩٦
٣١	حدثنا عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا هارون بن مسلم ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال قال لي النبي (ص): يا علي أسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمير على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم. تعليق شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف	٥٨٢	(مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	١	٦٨
٣٢	حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد العطواني ثنا زيد بن الحباب أخبرني حرب أبو سفيان المنقري ثنا محمد بن على أبو جعفر حدثني عمى عن أبي أنه: رأى رسول الله (ص) يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ إلى ركبتيه. تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن	٥٩٧	(مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	١	٧٩
٣٣	حدثنا عبد الله حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن على عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله (ص): ان الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب. تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف جدا شبه موضوع	٦٠٥	(مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	١	٨٠
٣٤	حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن أبيه عن على رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي (ص) فقال اني نذرت أن أنحر ناقتي وكيت وكيت قال أما ناقتك فانحرها وأما كيت وكيت فمن الشيطان. تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف	٦٨٨	(مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	١	٩٠
٣٤	حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج بن أرطاة ثنا أبو جعفر محمد بن على قال: يعني حجاجا وحدثني الحكم عن مقسم عن بن عباس: أن رسول الله (ص) كفن في ثوبين أبيضين وفي برد أحمر. تعليق شعيب الأرنؤوط: حسن	٢٢٨٤	مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي (ص)	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	٢	٢٥٣
٣٥	حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد قال أنا المسعودي عن أبي جعفر محمد بن علي قال بينما عبيد بن عمير يقص وعنده عبد الله بن عمر فقال عبيد بن عمير قال رسول الله (ص): مثل المنافق كشاة من بين ربيضين إذا أتت هؤلاء نطحتها وإذا أتت هؤلاء نطحتها فقال بن عمر ليس كذلك قال رسول الله (ص) إنما قال رسول الله (ص) كشاة بين غنمين قال فاحتفظ الشيخ وغضب فلما رأى ذلك عبد الله قال أما إني لو لم أسمعه لم أرد ذلك عليك. تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف	٤٨٧٢	مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	مسند ابن حنبل	ابن حنبل	٢	٥٧٨
٣٦	حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ فِضَّةً	١٨٤٠	بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ	موطأ مالك	مالك بن انس	٣	٤٣٢

الخاتمة:

توصّل البحث إلى جملة من النتائج من أهمها:

١- حاجة المكتبة القرآنية قديمًا وحديثًا إلى مؤلف مفرد يجمع الروايات ويقدم لها دراسة متكاملةً كي يسهل على القارئ والباحث مقارنة الروايات في مقام واحد، ويلقي الضوء على أوجه الترجيح بينها.

٢- الحاجة إلى تحقيق المرويات ودراستها دراسة نقدية من الناحيتين التفسيرية والحديثية بسبب تعدد المرويات في الواقعة الواحدة، وتعارضها أحيانًا في أصلها أو أجزائها، وفشو المرويات الضعيفة في كتب التفسير والسنة وشيوعُها في الأمة، فكان لا بد من عمل علمي يستنبط الحقيقة المضيئة من عتامة المرويات المظلمة، ويستخرج الرواية النقية من النبع الصافي الذي كدرته الدلاء الدخيلة.

٣- لم يجد البحث روايات للباقر عليه السلام مسندة عن أبيه وعن جده وعن رسول الله صلى الله عليه وآله بصورة مباشرة بسبب الأنظمة الفاسدة التي كانت تحكم في تلك الفترة وموقفها المعادي من أهل البيت عليهم السلام فأثّر ذلك على هذه المرويات.

٤- قلة ما روي عن الإمام الباقر في المصادر الحديثية السنية ومنها الكتب التسعة مدار البحث يعود إلى الرقابة الشديدة التي كانت تفرضها الدولة الأموية على تراث أئمة أهل البيت عليهم السلام، ومحاولة إقصائهم، والتقليل من مكانتهم، والشواهد على ذلك كثيرة، ويلاحظها بوضوح كل من يقرأ كتب التاريخ.

٥- كل ما روي عن الإمام الباقر عليه السلام وارد عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فالإمام عندما يروي حديثاً فإنّما يرويه عن آبائه الطاهرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ أننا وجدنا في الكتب التسعة كثير من الروايات الموضوعة والمسندة إلى الإمام الباقر عليه السلام وهذا ناتج من موقف الرواة المختلفين والمجهولين الموجودين في هذه الكتب ونقلهم لهذه الروايات كل حسب هواه.

٦- لم يتبع أصحاب الكتب التسعة منهجاً واحداً في ذكر روايات الإمام الباقر عليه السلام فمرة يكتفون بالكنية فقط ومرة ثانية بالاسم والكنية ومرة ثالثة بالكنية مع الاسم

ومرة رابعة بالاسم والكنية واللقب.

٧- كانت هذه الدراسة وصفية بحتة لا تمت إلى التحليل بصلة الغاية منها إبراز الكم الهائل من روايات أهل البيت عليهم السلام الموجودة في كتب السنة.

هوامش البحث

(١) ينظر: مقدمة في المفاهيم الببليوغرافية: سعد محمد الهجرسي، مجلة عالم المكتبات، العدد ٢، السنة ٦، ٤٥/١٩٦٤، ابن النديم والببليوغرافيا الحديثة: عبد الرحمن معلا، مجلة العربي، الكويت، العدد ١٧، ٣٠/١٩٧٣.

(٢) المدخل إلى علم لبيليوغرافيا: أبو بكر محمود الهوش، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، طرابلس ١٣/١٩٨١.

(٣) ينظر: أصول البحث العلمي ومناهجه: أحمد بدر، وكالة المطبوعات الكويت، توزيع دار القلم بيروت، ط ٤ ١٧٠/١٩٧٨.

(٤) المدخل إلى علم البيبليوغرافيا / ١٣

(٥) مقدمة في علم المصطلح: علي القاسمي، مكتبة النهضة المصرية، ط٢، ٦٧/١٩٨٧.

(٦) بيبليوغرافيا القصة المغربية: محمد قاسمي، دار النشر الجسور وجدة، ط١، ٥/١٩٩٩

(٧) ينظر: مدخل الى علم البيبليوغرافيا: صوفي عبداللطيف ، السعودية، دار المريخ، ١٤١٥هـ/٢٦.

(٨) ينظر: المصدر نفسه / ٢٧، ٢٨.

(٩) ينظر: المدخل الى علم الببليوغرافيا: ابو بكر محمود الهوش، المكتبة الاكاديمية، مصر، ٢٠٠١م /١٤٠.

(١٠) ينظر: ببليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر مقاربة تحليلية للمدونات السردية للفترة الممتدة من ١٩٨٢ الى غاية ٢٠١٣م: بوقراط الطيب، ط٢٠١٧/١ م /٤٨-٦٠، المدخل الى علوم المكتبات: ابو الفتوح حامد عودة، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠١ م/٩٩، ١٠٠.

(١١) ينظر: مدخل الى علم البيبليوغرافيا /٣٧-٤١.

(١٢) ينظر: أصول الكافي ١/ ٥١ كتاب فضل العلم باب (١٧) باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة، وسائل الشيعة ٥٢/١٨ كتاب القضاء باب (٨) من أبواب صفات القاضي، مجمع الزوائد ١/ ١٧٣ كتاب العلم باب سماع الحديث وتبليغه، سنن ابن ماجة ٨٤/١ المقدمة باب (١٨) باب من بلغ علما ح ٢٣٠ ٢٣٦، جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٨ باب دعاء رسول اللّه لمستمع العلم وحافظه ومبلغه.

(١٣) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥/١.

(١٤) سنن أبي داود ٣: ٣١٨ كتاب العلم باب (٣) باب في كتابة العلم ح٣٦٤٦، مستدرك الصحيحين ١: ١٠٤ و١٠٦.

(١٥) ينظر: انساب الأشراف ٥/ ٤٩.

(١٦) وسائل الشيعة: الحر العاملي ٩٩/١٨ وينظر: ظاهرة وضع الحديث في القرن الثاني الهجري: ايمان صاحب/٦٧

(١٧) وسائل الشيعة٦٠/١٨

(١٨) وسائل الشيعة٥٦/١٨ وينظر: ظاهرة وضع الحديث في القرن الثاني الهجري/٧٠

(١٩) معاني الأخبار: الصدوق/ ٢٧٠

(٢٠) الخصال: الصدوق/٤٨٩

(٢١) السرائر: محمد ابن ادريس /٤٨٩

(٢٢) وينظر: ظاهرة وضع الحديث في القرن الثاني الهجري/٧٢

(٢٣) بحار الأنوار: العلامة المجلسي ١٧٢/٢.

(٢٤) بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار/٣٢٠.

(٢٥) ينظر: حياة الإمام محمّد الباقر عليه السلام دراسة وتحليل: باقر شريف القرشي ١٤٠/١

(٢٦) ينظر: الإمام الباقر دراسة وتحليل: مجيد ناصر هدهود/٢٨، ٢٩

(٢٧) اسد الغابة: ابن الاثير ١٥٢/٥

(٢٨) تاريخ الخلفاء: السيوطي/٢٢٣

(٢٩) تاريخ الخلفاء: ١٤٥

(٣٠) تاريخ اليعقوبي ٢٩٣/٢

(٣١) مناقب آل ابي طالب ٣٣٦/٣

(٣٢) بحار الانوار: العلامة المجلسي٤٦/ ٢٩٦

(٣٣) جامع أحاديث الشيعة: السيد البروجردي ١ /٢٣٦

(٣٤) ناسخ التواريخ ٢١٩/٢ وينظر: حياة الإمام محمّد الباقر عليه السلام دراسة وتحليل: باقر شريف القرشي١٤٠/١-١٤٤.

(٣٥) حياة الإمام محمّد الباقر عليه السلام دراسة وتحليل: باقر شريف القرشي١٤٠/١-١٤٤

(٣٦) ينظر: ناسخ التواريخ ٢١٩/٢، أعلام الورى /٢٧٠، الخصال/٤، ٥، ١٠، كفاية الطالب/١٨٥، مناقب علي بن أبي طالب /٤٢.

(٣٧) الإرشاد/٥٠٨.

(٣٨) ينظر: الإرشاد /٢٤١ وتاريخ ابن كثير ٨٤/٩ وابن الأثير ٥ /٨٤ .

(٣٩) مروج الذهب ٣ / ٢٤٣.

(٤٠) الإتحاف /٥٢ .
(٤١) تذكرة الحفاظ ١ /١١٧ .
(٤٢) الفصول المهمة لابن الصباغ /١٩٣
(٤٣) ينظر: تاريخ اليعقوبي ٢٨٩/٢، دلائل الإمامة/٢١٦.
(٤٤) ينظر: الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: أسد حيدر ٢٣١/٢
(٤٥) ينظر: تهذيب التهذيب ٨ /٢٥، تهذيب الأسماء واللغات: النووي ٢٩٨/١، ٣٥٥، طبقات الحفاظ ١٦٠/١، سير أعلام النبلاء ١٥٥/٦، ٧٧٧، تاريخ الإسلام: الذهبي ٢٩٩/٤، الطبقات الكبرى: لابن سعد ٥ /١٤٨، ٧٣٧، التقريب: لابن حجر١ /٢٥٧، في رحاب أئمّة أهل البيت في سيرة الباقر /٢٢
(٤٦) ينظر: الذريعة ٤ /٢٥١، ٢٠٢، الفهرست: لابن النديم /٣٦، الإرشاد: المفيد ٢ /١٦١، بحار الانوار ٤٦ /٣٥٣، التوحيد: الصدوق /١٠٨، الاحتجاج: للطبرسي ٢ /٣٣١، عوالم العلوم: للبحراني ١٩ /٢٦٧، الكافي للكليني ١ / ٣٠٦
(٤٧) ينظر: الحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو ج١ /٣٧٨
(٤٨) ينظر: تذكرة الحفاظ: الذهبي ٢ /١٠٤
(٤٩) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان ٥ /١٩٤، سير أعلام النبلاء: الذهبي ١٢ /٥٥٨
(٥٠) ينظر: الإمام مالك بن أنس: عبد الغني الدقر/ ٢١-٢٩
(٥١) ينظر: الأئمة الأربعة: الدكتور مصطفى الشكعة ٤ /٧، مناقب الإمام أحمد بن حنبل، الجوزي/١٦، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى ١ /٣٤٥
(٥٢) ينظر: أصول الدين: عبد القاهر البغدادي/٣١٤
(٥٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣، غاية المقصود في حل سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي١/ ٣٢.
(٥٤) ينظر: قوت المغتذي للسيوطي /١٢، سير أعلام النبلاء-٢٧١/١٣، تهذيب الكمال للمزي ٣٤٥/١
(٥٥) ينظر: سير أعلام النبلاء-١٢٥/١٤، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني٣٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبي /٦٩٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ١ /٧٧
(٥٦) ينظر: أئمة الحديث النبوي، للدكتور عبد المجيد الحسيني/٥٤
(٥٧) صحيح البخاري ٤٤٢/١
(٥٨) صحيح البخاري ٣٤٠/٨
(٥٩) سنن الترمذي ٦٢٢/٤
(٦٠) سنن الدارمي١٦١/٦، وينظر: مسند ابن حنبل ٣٨٦/٣، سنن الترمذي ١٥٧/٧، صحيح مسلم١٥٤٠/٣
(٦١) صحيح البخاري٤٩٥/٩
(٦٢) سنن الترمذي ٦٢٢/٤

(٦٣) سنن النسائي ٥٤/١٢، سنن ابن ماجه٣١٧/٧
(٦٤) سنن الترمذي ١١٣/١٠
(٦٥) مسند ابن حنبل ٢٩٦/٦
(٦٦) مسند ابن حنبل٢٠٠/١
(٦٧) سنن الدارمي٤٤٤/١
(٦٨) سنن ابي داوود٣٥٢/٣
(٦٩) مسند ابن حنبل٨٠/١
(٧٠) سنن الدارمي٣٥٦/١
(٧١) مسند ابن حنبل٨٩/١
(٧٢) مسند ابن حنبل٩٠/١
(٧٣) مسند ابن حنبل١٤١/١
(٧٤) مسند ابن حنبل١٤١/١
(٧٥) مسند ابن حنبل١٥٩/١
(٧٦) سنن الترمذي٦٤١/٥
(٧٧) سنن الترمذي٤١٨/٣
(٧٨) سنن الترمذي١٦١/٦
(٧٩) سنن الدارمي٩٣٤/٥
(٨٠) مسند ابن حنبل٦٤٣/٥
(٨١) مسند ابن حنبل٩٩/٦
(٨٢) مسند الدارمي٤٣٥/٢
(٨٣) مسند ابن حنبل٣٤٥/٦

قائمة المصادر والمراجع

- الأئمة الأربعة، الدكتور مصطفى الشكعة، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ-١٩٩١م
- أئمة الحديث النبوي: عبد المجيد الحسيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان
- الاحتجاج: العلامة أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، منشورات الشريف الرضي .

- الإرشاد: المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، ، ترجمة: محمد باقر ساعدي، انتشارات إسلامية، طهران، ١٣٨٠

- أسد الغابة: عز الدين أبي الحسن الشيباني المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، المكتبة الإسلامية/١٩٨٩م.

- أصول الدين: عبد القاهر البغدادي، حقّقه فوقية حسين محمود، أحمد شمس الدين، لجنة إحياء التراث العربي

- الإمام الباقر دراسة وتحليل: مجيد ناصر هدهود، دار المروة للطباعة، الاردن

- الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: أسد حيدر، الطبعة: الأولى، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي/٢٠٠٤.

- الإمام مالك بن أنس: عبد الغني الدقر، الطبعة الثالثة، سوريا: دار القلم/١٩٩٨

- بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، مؤسسة الوفا، بيروت، لبنان/٢٠٠٠م

- بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، تحقيق وتصحيح وتعليق وتقديم: الحاج ميرزا حسن كوچه باغي، مطبعة الأحمدي - طهران/ ١٤٠٤ - ١٣٦٢ ش

- تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي/ ١٤١٠ - ١٩٩٠

- تاريخ الخلفاء: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: حمدي الدمرداش الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى/ ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

- تاريخ اليعقوبي: احمد بن أبي يعقوب بن جعفر المعروف باليعقوبي (ت٢٩٢هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.

- تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله، تحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي، دائرة المعارف العثمانية/ ١٣٧٤.

- تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- تهذيب التهذيب: شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

- التوحيد: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، مكتبة الصدوق، طهران، إيران.

- جامع أحاديث الشيعة: السيد البروجردي، دار صادر/١٤٠٩ - ١٣٦٧ ش

- جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (ت٤٩٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- الحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو، طبعة دار الفكر العربي /١٩٩٩م

- حياة الإمام محمّد الباقر عليه السلام دراسة وتحليل: باقر شريف القرشي، دار المعرفة /١٩٨٩م

- الخصال: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الصدوق) (ت٣٨١هـ)، جماعة المدرسين، قم، ايران.

- دلائل الإمامة: محمد بن جرير الطبري، مؤسسة البعثة، قم، ط١، ١٤١٣ هـ.

- السرائر: الشيخ محمد ابن احمد بن ادريس، تحقيق السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان دار إحياء التراث العربي، بيروت/١٩٩٩م

- سنن الدارمي: أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ) دار الفكر، بيروت، لبنان

- سنن ابن ماجة: أبو عبد اللّه محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، طبعة مؤسسة الرسالة

- صحيح البخاري: اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار احيا التراث العربي، بيروت، لبنان

- صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

- طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد، دار المعرفة، بيروت

- الطبقات الكبرى: لابن سعد، تحقيق علي محمد عمر، مطبعة الخانجي / ١٤٢١ - ٢٠٠١

- ظاهرة وضع الحديث في القرن الثاني الهجري: ايمان صاحب عبد الحسين، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة، كلية الفقه /٢٠٠٧م

- عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال: الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني الأصفهاني، مستدركاتها: السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، الطبعة الأولى/ ١٤١٥هـ

- غاية المقصود في حل سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي، فيصل آباد، باكستان
- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: ابن صباغ المالكي، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية/ ١٩٨٨
- الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم: ابن النديم، تحقيق رضا تجدد /١٩٩٠م.
- الكافي: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ايران.
- مسند احمد: احمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- معاني الأخبار: الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عنى بتصحيحه: علي اكبر الغفاري، دار المعرفة للطباعة والنشر/٢٠٠١
- مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب، تحقيق وتصحيح وشرح ومقابلة: لجنة من أساتذة النجف الأشرف/١٣٧٦ - ١٩٥٦م.
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
- الموطأ: مالك بن انس (ت١٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- وسائل الشيعة: محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، طبعة دار صادر.